أسباب ضعف تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التعبيرمن وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها

م.م.سوسن هاشم هاتو
كلية التربية – جامعة ميسان

ملخص البحث :- يهدف هذا البحث إلى معرفة أسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في مادة التعبير من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها ، إقتصر البحث على مدرسي المرحلة المتوسطة في المدارس التابعة للمديرية العامة لمحافظة ميسان ، للعام الدراسي ٢٠١١ – ٢٠١٢م ، وتكونت عينة البحث الكلية من (٢٠٠) مدرساً ومدرسةً.

أعدت الباحثة في بداية الأمر إستبانة استطلاعية لمعرفة أسباب ضعف تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التعبير تضمنت السؤال الأتي : ما الأسباب التي تؤدي إلى ضعف تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التعبير ؟ ، عرضتها على عينة استطلاعية بلغت (١٠٠) مدرساً ومدرسةً ، بعدها أعدت الباحثة الإستبانة النهائية التي صاغتها على وفق إجابات المدرسين والمدرسات ،تم التأكد من صدقها الظاهري بعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس العامة وطرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس التربوي ، وحُسب ثباتها بطريقة الإعادة (Test – Retest) إذ بلغت درجة ثباتها (٠,٨٣) ، ثم عرضت الإستبانة النهائية على العينة الأصلية المكونة من (١٠٠) مدرساً ومدرسةً ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أوضحت نتائج البحث أنَّ هناك جملة من الأسباب التي تؤدي إلى ضعف تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التعبير ، وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الفصل الأول

مشكلة البحث:- اللغة وسيلة فكرية لربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض عن طريق التواصل والتخاطب وتبادل الأفكار ،واللغة العربية أحدى اللغات العالمية، وهي أداة التفاهم والتعبير بين أبناء الأمة العربية ، وهي القران الكريم دون سائر اللغات الإنسانية جعلها تحتل المرتبة الأولى بين اللغات ، فالقران الكريم هو الذي حافظ عليها من التشتت والضياع في لغات الأمم الأخرى فهو معجزة إلهية باقية يتطور مع تطور الحياة ، وبما إن العربية لسان القران فهي باقية بحفظ القران وقد امتازت عن بقية اللغات بتأريخها العريق ومكانتها الأدبية وحضارتها الأصيلة .

وتعد اللغة وسيلة مهمة من وسائل الاتصال بين المجتمعات التي تتكلم بها ، وهي إحدى روابط الأمة العربية ووسيلتها في الحفاظ على تراثها وحضارتها العريقة زيادةً على أنّها من أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين الناطقين بها مما جعل الاهتمام بها واجباً دينياً، وقومياً، وعلمياً،وفنياً، وأخلاقياً للحفاظ على مكانتها (القزّاز،١٩٩٣ص٧).

وتمتاز اللغة العربية بقابليتها على أداء المعنى الواحد بأكثر من أسلوب، ولكن نلاحظ في هذه الأيام أنّ أغلب متعلمي اللغة العربية لا يستطيعون التعبير عن المعاني ولو بأبسط الأساليب وأوضحها وأنْ كانوا متمكنين من القواعد النحوية و الصرفية للغة لكنّهم يعانون من صعوبة تكوين جملة مفيدة ويرجِع ذلك إلى ضعفهم في مادة مهمة من مواد اللغة العربية ألا وهي مادة التعبير.

والتعبير أهم فرعٌ من فروع اللغة العربية فهو غايةٌ بينها جميعاً وما هي إلا وسيلةٌ مساعدةٌ عليه، فإذا كانت المطالعة تزود القارئ بالمادة اللغوية والثقافية وإذا كانت النصوص منبعاً للثروة الأدبية، وإذا كانت القواعد النحوية وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ، و إذا كان الإملاءُ وسيلةً لرسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً فأنّ التعبيرَ غايةُ هذه الفروع مجتمعة وهو غاية تحقيق هذه الوسائل (النعيمي،٢٠٠٤ص١٣٤).

ويمثل التعبير نشاطاً أدبياً، واجتماعياً، فهو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته بلغة سليمة، وتصوير جميل، وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل، والمضمون، وهو الغاية من تعليم اللغة، ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح بنوعيه الشفهي، والتحريري، وأنّ كل فروع اللغة العربية روافد تزود التلميذ والطالب بالثروة اللغوية اللازمة حين يمارس التعبير فتمده بالأساليب الجيدة، والأفكار الطريفة، والعبارات الواضحة ليصبح قادراً على التعبير عمّا يُخالج نفسه بلغة عربية سليمة تربطه بحياة البيئة التي يعيش فيها(عاشور والحوامدة ،٢٠٠٣ص١٩٩).

وبما أنَّ هذا البحث يبحث أسباب ضعف التلاميذ في التعبير فلابدَّ من الإشارة إلى أنَّ قدرة التلميذ على القراءة لها تأثير على قدرة التلميذ والطالب على التعبير وبعلاقة طردية ، وتؤكد (الملا،١٩٨٧) : ان التأخر القرائي له آثار سيئة تمتد إلى ميادين المعرفة الأُخرى فهو يؤدي إلى التأخر الدراسي عامة و به يعجز المتعلم عن التعبير عمّا يجول في نفسه لضعف حصيلته اللغوية ولا يحسن الاستجابة لتوجيه معلميه لما يقع منه من خطأ في فهم هذه التوجيهات(الملا،١٩٨٧ص١٢٨) .

إن مشكلة الضعف في التعبير من المشكلات المزمنة ويتجلى هذا الضعف في الشكوى المستمرة من مدرسي اللغة العربيّة ومدرساتها وذلك من خلال مقابلتهم ، كما نلمسه في جوانب حياتنا المختلفة الثقافية والاجتماعية ، متجلياً في أن المتعلمين والدارسين أغلبهم عاجزون عن التعبير الشفهي في أي موضوع بوضوح وطلاقة وبطريقة محببة وممتعة ، وقد كشفت المنظمة العربيّة للتربية والثقافة والعلوم من خلال نتائج الإستبانة

التي وجهتها إلى جهات متخصصة في الأقطار العربيّة عام (١٩٧٤م) عن (ضعف الطلبة في التعبير الشفهي والتحريري في المراحل الدراسية كافة) (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٣ ، ص ٢٢٩).

وقد برزت مشكلة الضعف في التعبير في قلة عناية المدرسين بالدرس من حيث الإعداد له ، وطريقة التدريس ، وتصحيح كتابات الطلبة والابتعاد غالبا عن اللغة الفصيحة إلى عامية سقيمة مع افتقار الطلبة لأركان التعبير اللازمة من المفردات والعبارات والأفكار وغياب المنهج (عبد الحليم ، ١٩٦٨ ، ص ١١)

ونظراً لأهمية التعبير في حياة الفرد، والمجتمع على السواء ولكونه أداة تزيد قدرة التلاميذ والطلبة في الفهم، والاستيعاب،والتمكن من إفهام الآخرين بأسلوب واضح، وتلخصت مشكلة هذا البحث في السؤال الآتي : (ما الأسبابُ التي تؤدي إلى ضعف تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التعبير من وجهة نظر مدرس المادة ومدرساتها ؟) .

أهمية البحث:- إن للتعبير أهمية كبرى في حياة الفرد والجماعات فهو وسيلة من وسائل الاتصال وهو عامل جمع بين الناس وارتباطاتهم فهو وسيلة الإفهام وهو أحد جانبي عملية التفاهم (الفهم ، والإفهام) (إبراهيم ، ١٩٧٣ ، ١٤٥).

وهو وسيلة من وسائل التنفيس عن الانفعالات والمشاعر المكبوتة ، فهو يساعد على التوازن النفسي والاجتماعي ، (شعراوي ، ١٩٨١ ، ٢٦١) .

والتعبير من الأسس المهمة التي يستند إليها التفوق الدراسي ، وإجادته تعني إجادة الدراسة اللغوية خاصة وتفوقاً في المواد الدراسية الأخرى عامة . " فالشخص الذي يمتلك السيطرة على القدرات التعبيرية ومهاراتها بإمكانه صياغة العبارة الدقيقة " ، فالتعبير يشمل اثنتين من مهارات اللغة هما : الحديث والكتابة ويعتمد امتلاكهما على مهارتين أخريين هما : الاستماع والقراءة فدراسة اللغة تتركز حوله ولا مغالاة في أن يقال : إن اللغة نوع من أنواع التعبير(الحلي ، ١٩٨٢ ، ٢٠٤ – ٢٠٥) .

ولما كانت الوظيفة الأساسية للغة هي الاتصال، فأنَّ هذه الوظيفة لا يمكن أن تنفصل بأي حال من الأحوال عن التعبير، إذ لا يمكن أن يكون هناك اتصال من غير تعبير شفوي أو كتابي على الصعيد اللغوي، ولكن على العكس يصادف على كل المستويات في الحياة المدرسية أو في خارجها أن ثمة أفراد يعبرون أو يحاولون التعبير من غير أن يحسوا بحاجة الاتصال مع الآخرين كما في حالات مناجاة الذات الداخلية واليوميات الباطنية (السيد،١٩٨٠ص٨٨).

إنَّ التعبير كما يقال رياضة الذهن فالأفكار والمعاني غالباً ما تكون غامضة وغير محددة في الذهن، والإنسان عندما يضطر إلى التعبير فهو يضطر إلى إعمال الذهن لتحديد الأفكار والمعاني وتوضيحها والتعبير عنها شفهياً أو الكتابة فيها تحريرياً(النعيمي،٢٠٠٤ص١٣٤).

إنَّ الفيزيائي والكيميائي والرياضي والفيلسوف والمؤرخ في حاجة إلى أن يتعرفوا العلاقات بين الظواهر، وإلى أن يوازنوا ويقارنوا ويحللوا ويستنتجوا، وأن يعملوا على إفهام الآخرين ما توصلوا إليه من نتائج وما أحسوا به من حقائق ، فإذا لم تكن تعبيراتهم منطقية بحيث أنَّ كل ما يقولونه بعيدٌ عن اللبس والغموض ، لما تحققت الفائدة ،ذلك لأنَّ مَن لا يحسن التعبير لا يتمكن من إفهام الآخرين ،فضلاً عن أنَّه هو نفسه لا يتمكن من أن يفهم أن ثمة قاعدة أساسية كان قد أشار إليها المفكر الفرنسي(بوالو) وهي أنَّه (لكي تفهم جيداً يجب أن تعبِّر بوضوح) (السيد،١٩٨٠ص١٦).

وأنَّ ظاهرة الضعف في التعبير باللغة العربية الفصحى والضعف في اللغة عامة ظاهرة ملموسة بين عامة المتعلمين في البلاد العربية، وربما كان من مظاهر هذا الضعف قلة الإنتاج الفكري أو الثقافي الرصين الأمر الذي تلمس آثاره واضحة تداخل العامية مع الفصحى ، والعربية مع الأجنبية الذي نشهده في أحاديث ومناقشات كثير من المعلمين والمدرسين وأساتذة الجامعات (شعيب،٢٠٠٨ص٣٧).

وتكاد تتوحد كلمة المعلمين والمدرسين على ضعف قدرة التلاميذ على التعبير في المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة ، ومن الجدير بالذكر أنَّ التعبير لا يُدَّرس بصورة جيدة ووافية وهذا ما أكدته الكثير من أدبيات البحوث والدراسات التربوية التي قام بها العديد من الباحثين والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والتي منها دراسة (الجشعمي ١٩٩٥) ودراسة (زاير ١٩٩٧) ودراسة (صالح ١٩٩٩) ودراسة (العكيدي ٢٠٠٢) ودراسة (الفياض ، ٢٠٠٥) وغيرها .

ونظراً لما تقدم فإنَّ أهمية هذا البحث تظهر فيما يأتي:-

١- تحديد أسباب ضعف طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التعبير من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها، لتؤخذ بنظر الاعتبار في تدريس التعبير.
٢- تهيئة الطريق أمام الباحثين لوضع الحلول المناسبة والناجحة والإحاطة بجوانب الضعف في درس التعبير والعمل على معالجتها وإزالتها.
٣- إفادة الجهات المختصة في وزارة التربية بما يصل إليه هذا البحث من نتائج.
٤- مساعدة مدرس مادة اللغة العربية و مادة التعبير في تدريس هذه المادة وتلافي أسباب الضعف فيها.
٥- الاهتمام بتدريس مادة التعبير على أُسس علمية وتربوية حديثة لتطوير تدريسها وبذل جهود مكثفة لذلك.
٦- التأكيد على ضرورة درس التعبير كونه الطريق الأمثل للحفاظ على حيوية وديمومة اللغة العربية.
٧- الاهتمام بمتابعة مستوى الطلبة والعمل على تحسينه والتأكيد على المستجدات والمستحدثات التربوية التي تعمل على تقصي الأسباب والظواهر وتعطيها تفسيراً علمياً دقيقاً.
٨- محاولة الكشف عن صعوبات تعلم مادة التعبير من أجل تيسير تعلمها وإزالة الغموض عنها.

هدف البحث:- يهدف هذا البحث إلى معرفة الأسباب التي تؤدي إلى ضعف تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التعبير من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها.

حدود البحث:- يتحدد هذا البحث بمدرسي مادة التعبير ومدرساتها في المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان ،العام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢).

تحديد المصطلحات:-

أولاً: الضعف:-

أ- الضعف لغة :- هو خلاف القوة وقيل الضعف بالضم في الجسد والضعف بالفتح في الرأي والعقل ، وقيل هما جائزان في كل وجه (ابن منظور ، ب ت ، ص ٢٠٣ ، مادة ضعف)، والضعف بفتح الضاد وضمها ضد القوة ، وقد ضعف فهو ضعيف وأضعفه غيره ، وقوم ضعاف وضعفاء وضعفه أيضاً بفتحتين مخففاً ، واستضعفه عده ضعيفاً (الرازي ، ٢٠٠٧ ص ٢٢٥) .

ب - الضعف اصطلاحاً :-

- عرفه (البدري ، ٢٠٠٥) :- هو محدودية الوظيفة ولا سيما الحالات التي تعزى إلى العجز وتدني التحصيل في جانب معين (البدري ، ٢٠٠٥ ص ١١٠) .

- وعرفهُ (سلمان وآخرون ،٢٠٠٨) بأنَّهُ:- من المشكلات التربوية القائمة في مؤسساتنا التربوية والتعليمية وبمختلف مراحلها ، ويقصد به عدم وصول التلميذ أو الطالب على المستوى الدراسي الذي يُتوقع منه (سلمان وآخرون،٢٠٠٨ص٧٢).

التعريف الإجرائي:- هو أحد من المشكلات التي يواجهها المشتغلون في مجال التربية والتعليم ،وهو ضعف طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التعبير ، وعدم قدرتهم على التعبير أو الإفصاح عمَّا يخطر في نفوسهم من أفكار أو آراء ، وما يعانونه من نقص في الثروة اللغوية، وبالتالي يتحاشون المواقف التي تتطلب منهم الكلام أو إبداء الرأي أو كتابته .

ثانياً: التحصيل:-

- عرفه (صلاح الدين ، ٢٠٠٠) بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الطالب ، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو في مجال تعليمي ، أو تدريب معين (صلاح الدين ، ٢٠٠٠ ، ٣٠٥)

- وعرفه (الورافي ، ٢٠٠٠) بأنه مجموعة المعارف والمعلومات والمهارات المكتسبة خلال تعلم المواد الدراسية ويعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في نهاية الفصل الدراسي الواحد أو نهاية العام نتيجة

للامتحانات المدرسية أو تقديرات المعلمين أو كليهما معا وقد تحدد بالمعدل التراكمي لمجمل نشاطات الطالب أثناء الدراسة(الورافي ، ٢٠٠٠ ، ١٧)

وعرفه (العقيل ، ٢٠٠٤) بأنه المعرفة والمهارات المكتسبة من قبل الطلاب كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية معينة . (العقيل ، ٢٠٠٤ ، ٣٩) .

التعريف الإجرائي :- هو معرفة مدى ما تحقق وأنجز من أهداف تربوية تعليمية ، لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التعبير.

ثالثاً: المرحلة المتوسطة:-

- عرّفت المرحلة المتوسطة من قبل وزارة التربية في (العراق) ، إذ جاء تحديدها في نظام المدارس الثانوية كالآتي : يكون التعليم الثانوي على مرحلتين متتابعتين (متوسط وإعدادي) مدة كل منها ثلاث سنوات ويعنى في المرحلة المتوسطة ، باكتشاف قابليات الطلاب وميولهم وتوجيهها ومواصلة الاهتمام بأسس المعرفة والمهارات والاتجاهات والعمل على تحقيق تكاملها ومتابعة تطبيقاتها تمهيدا للمرحلة التالية أو للحياة العملية الإنتاجية (وزارة التربية : ١٩٨٤ ، ص ٤) .

- وعرفها (المسعودي ، ٢٠٠٢) المرحلة المتوسطة إجرائياً بأنها : (المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية ، ويكون التعليم فيها لمدة ثلاث سنوات ، للصفوف الأول والثاني والثالث متوسط) (المسعودي ، ٢٠٠٢ ص : ٣٣).

التعريف الإجرائي:- هي ثاني مرحلة تعليمية منظمة مقصودة إلزامية مجانية في نظام التعليم في العراق ، ويدخل إليها الأطفال الذين أكملوا المرحلة الابتدائية وتقسم إلى ثلاث صفوف ، تبدأ بالأول المتوسط والثاني المتوسط وتنتهي بالصف الثالث المتوسط وينتقل بعدها إلى المرحلة الدراسة الإعدادية (الثانوية) بعد اجتياز وهي تعمل على إعداد الفرد لمواجهة صعوبات الحياة ومتطلباتها والتعبير عن حاجاته بتراكيب صحيحة والتواصل مع الآخرين شفهياً أو كتابياً.

رابعاً: التعبير:-

أ- **التعبير لغة** :- للوقوف على المعنى اللغوي للفظة التعبير أطلع الباحثة على عدد من المعاجم اللغوية ووجد عدة تعريفات ،أثبت منها ما يأتي:-

- عرفهُ (ابن منظور،١٩٨٨، ت٧١١هـ) بأنَّهُ:-عَبَرَ الرُؤيا يَعبُرُها عَبراً وعِبارةً وعبَّرها: فسَّرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها٠ وعَبَّرَ عمَّا في نفسه: أعرَبَ وبيَّن٠ وعَبَّرَ عنه غيرُه: عِيي فأعرَبَ عنه٠ وعَبَّر عن فلان: تكلم عنه ؛واللسان يُعبِّرُ عمَّا في الضمير٠ وعَبَرَ المتاع والدراهم يعبرها: نظر كم وزنها وما هي ،وعَبَّرها: وزنها ديناراً

ديناراً ،وقيل عبَّر الشيء إذا لم يبالغ في وزنه أو كيله (ابن منظور،١٩٨٨ ، ت٧١١هـ،ج٩، ص١٦-١٨،مادة عَبَرَ).

- وعرفهُ (الرازي ، ٢٠٠٧) بأنَّهُ :-عَبَرَ الرُّؤيا فسَّرها وبابهُ كَتَبَ وعَبَّرها أيضاً تعبيراً، وعَبَّرَ عن فُلانٍ أيضاً إذا تكلَّم عنه واللسان يُعَبِّرُ عَمَّا في الضَّمير(الرازي،٢٠٠٧ ص٤٠٩، مادة عَبَرَ).

- لقد وردت كلمة (عبر) في معناها اللغوي بمعنى " عبر عما في نفسه وعن فلان : أعرب وبين الكلام " (أنيس ، ١٩٧٣ ، ص ٥٨) .

ومن هذا التعريف اللغوي الذي تكاد تجمع عليه المعاجم كلها يتحدد مفهوم التعبير بأنه عملية إنتاج وإبداع أدبي تكون في عملية تفاعل فني تنتج عنها ما يكتبه الطالب من موضوعات مختلفة ، ويصف (أنطوان صباح) عملية التعبير بأنها " عملية خروجهم من ذواتهم وإلباس حد لغوي لآرائهم واختباراتهم ومعاناتهم ، وللأبعاد التي يطالعها فكرهم إذا ما دار حول موضوع معين " (صباح ، ١٩٩٥ ،ص ١٢٥).

ب- **التعبير اصطلاحاً** :-

- عرفهُ (عاشور والحوامدة ،٢٠٠٣) بأنَّهُ:- الإفصاح عَمَّا في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة،وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبهِ وقدراتهِ وميولهِ(عاشور والحوامدة،٢٠٠٣ص١٩٩)٠

- وعرفه العزاوي بأنه : القدرة على أداء ما في عقولنا ونفوسنا من معاني ومشاعر بعبارة واضحة سليمة (العزاوي ،١٩٨٨:ص٢).

-وعرفهُ (النعيمي،٢٠٠٤) بأنَّهُ:- العمل المدرسي المنهجي الذي يسير على وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكارهِ ومشاعرهِ وأحاسيسهِ ومشاهداتهِ وخبراتهِ الحياتية شفاهاً وكتابة بلغة سليمة على وفق نسق فكري معين(النعيمي،٢٠٠٤ص١٣٤).

-وعرفه الهاشمي بأنه:(نشاط لغوي وظيفي وأبدعي يقوم به الطالب للتعبير عن الموضوعات المختارة تعبيراً واضح الفكرة ،صافي اللغة ،سليم الأداء ،ويتطلب الإبداعي زيادة على ما تقدم التأثير في القارئ) (الهاشمي ، ١٩٨٨ ص٢٢) .

التعريف الإجرائي:- هو أحد الدروس المهمة في المرحلة الدراسة المتوسطة وهو فرعٌ من فروعِ اللغةِ العربيةِ وهو فن الإفصاح عن المعاني التي تدور في نفس الإنسان بلغة وتراكيب سليمة ،وجميلة جذابة مشافهةً أو كتابةً.

الفصل الثاني

أولاً: الخلفية النظرية

مفهوم التعبير:- التعبير يسهم في بناء شخصية التلميذ والطالب وقوتها مساهمة إيجابية ويزوده بالجرأة اللازمة لمواجهة مواقف الحياة والتعبير وأن يتحدث الإنسان ويعبر عَمَّا في نفسه من موضوعات تلقى عليه.

ولا شك أنَّ أغلب ما يتعلمه الإنسان من المعارف والعلوم أما عن طريق السمع أو عن طريق القراءة وبذلك تبرز أهمية التعبير إذ أنَّ السامع عندما يسمع كلاماً واضحاً مفهوماً يكون إدراكه لهذا الكلام أكثر مما لو كان هذا الكلام غير واضح وكذلك القارئ يفيد من الكتاب أو أي شيء مكتوب بقدر قدرة الكاتب على إتقان التعبير عَمَّا يريد إيصاله من خلال كتاباتهِ وكذلك لإتقان أسلوب التعبير دورٌ إيجابي في إيصال الفكرة.

والتعبير أهم فروع اللغة، وهو محصلة هذه الفروع جميعاً، ويعد مهارة مركبة يتدرج بها المتعلم مع تدرجه في تعلم اللغة (الجبَّان، ٢٠٠٣ص١٧٩).

والناس كلهم يستطيعون أن يعبروا عَمَّا في نفوسهم بل أنَّهم يفعلونه كلَ يومٍ ولكنَّهم لا يكونوا فيه على مستوى واحد من الإيصال إلى الآخرين ولا على مستوى واحد من الجودة في الإعراب والإيصال ويتميز بين الموجودين عدد نادر يكون لكلامه وقعٌ وتأثيرٌ كبيران في السامعين أو القارئين وهذا العدد النادر هو ما نسميه بالأدباء وبالمنشئين وهم يملكون موهبة خاصة (الطاهر،١٩٦٩ص٣٣).

إنَّ حاجة الإنسان إلى الشيء هي التي تحدد مدى أهميته له، ولمَّا كان التعبير هو وسيلة التفاهم بين الناس لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم، وهو الهدف الذي ترمي إليه فروع اللغة العربية جميعها، أدركنا خطورة هذه المادة التعليمية التي تقع في منزلة الغاية من الوسيلة (معروف،١٩٨٥ص١٩٨).

والتعبير على الصعيد المدرسي نشاط لغوي مستمر فهو ليس مقرراً في درس التعبير بل أنَّه يمتد إلى جميع فروع مادة اللغة داخل الصف أو خارجه وكذلك يمتد إلى المواد الدراسية الأخرى، ففي فروع اللغة أن إجابة الطالب عن أسئلة في القراءة فرصة لممارسة التعبير، وفي شرح الطالب بيتاً من الشعر تدريب على التعبير، وفي إجابة الطالب عن أسئلة حول نص في الإملاء يتحقق التعبير، ومع ذلك أن إجادة التعبير والمهارة فيه لا تتحقق إلاَّ بالممارسة المستمرة والتدريب المتواصل.

وإنَّ الغرض من درس التعبير هو أن نعد إنساناً قادراً على أن يعبر عَمَّا يواجهه من مواقف الحياة تعبيراً واضح الفكرة، صافي اللغة، وسليم الأداء، يتلقاه عنه السامع أو القارئ فيفهمه ويتبين مقاصده (النعيمي،٢٠٠٤ ص١٣٤-١٣٥).

أهمية التعبير:- تتضح أهمية التعبير ومكانته بين فروع اللغة العربية من خلال ما يأتي:-

١- يعد التعبير الهدف الأساس، والغاية المرجوة من دراسة فروع اللغة العربية جميعها، إذ أنَّ فروع اللغة تعد وسيلة لإتقان التعبير.

٢- تتوقف على إتقان التعبير قدرة التلميذ والطالب على فهم واستيعاب المعلومات الدراسية المختلفة وتقدمه في المواد الدراسية جميعها.

٣- التعبير اللغوي وسيلة الاتصال الرئيسة بين الفرد وغيره من الأفراد أو الجماعات.

٤- يساعدُ التعبيرُ التلميذَ والطالب على ترتيب تجاربه وتوضيح انطباعاته.

٥- إتقان التعبير وبخاصة التعبير الشفوي ،يساعد على تخطي كثير من صعوبات الازدواجية اللغوية التي يعاني منها أطفالنا وشبابنا في كثير من المواقف الحياتية،وذلك لتعدد اللهجات المحلية(السعدي وآخرون،١٩٩٢ ص٧٧).

٦- إنَّ التعبير أداة للتعلم والتعليم.

٧- يساعد على حل المشكلات الفردية والاجتماعية عن طريق تبادل الآراء ومناقشتها.

٨- وللتعبير وظيفة تقويمية، إذ من خلاله يختبر الكاتب مهاراتهُ في استعمال النحو والخط والإملاء، وتسلسل الأفكار، والأساليب.

٩- الفشل في التعبير يؤدي إلى الاضطراب، وفقدان الثقة بالنفس، وتأخر النمو الاجتماعي والفكري.

١٠- عدم الدقة في التعبير يؤدي إلى الإخفاق في تحقيق الأهداف، وقد يُوصِل إلى عكس المطلوب، وكثيراً ما يكون لدقة التعبير دَخلٌ في مقاييس الكفاءة والنجاح في العمل بالنسبة لبعض فئات الناس كالمعلمين، والمحامين، والقضاة والمذيعين، والصحفيين ،والمراسلين ،وموظفي الاستقبال، والاستعلامات، وغيرهم (أبو مغلي،١٩٨٦ص٥٢).

١١- التعبير يساهم في إعمال فكر التلميذ وتوسيع خياله.

١٢- تعويد التلاميذ والطلبة الجرأة في الإلقاء وتسهم في بناء ذات التلميذ وشخصيته.

<u>أنواع التعبير</u>:- للتعبير أنوع هي:-

<u>أولاً:- التعبير من حيث الأداء ويقسم إلى:-</u>

١- **<u>التعبير الشفوي(المحادثة)</u>**:- وهذا النوع من التعبير يسبق، التعبير الكتابي وأداته الرئيسة هي النطق، ويتم تلقيه بواسطة الأُذن،ويأخذ هذا النوع من التعبير أشكالاً عدة عند تنفيذه في المدرسة، كالتعبير الحر أو التعبير بالصور المختلفة، والقصص ، والحديث في أمورٍ متنوعةٍ، والمواقف الخطابية، وتدريبات الجمل في الصفوف الأولى ،وبعض التدريبات اللغوية، وتركيب الجمل من مفردات عدة (السعدي وآخرون ، ١٩٩٢ ص٨٠)، والتعبير الشفوي أكثر استعمالاً في حياة الفرد من النوع الآخر (الكتابي) فهو أداة الاتصال السريع بين الأفراد والتفاعل بين الأفراد والبيئة المحيطة بهم وهو يعتمد على المحادثة و لاسيَّما في المراحل الأولى من الدراسة الابتدائية (عاشور الحوامدة،٢٠٠٣ص٢٠٣). وُعد التعبير

الشفهي الأساس الذي يُبنى عليه التعبير الكتابي، والواقع لا يتأتى النجاح في التعبير الكتابي إذا لم يكن هناك اعتناء واضح بالتعبير الشفوي (النعيمي،٢٠٠٤ص١٤٥).

٢- **التعبير الكتابي(التحريري)**:- هو وسيلة للاتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان، ممن تفصله عنه المسافات الزمانية أو المكانية ومن صور هذا التعبير كتابة الأخبار السياسية،الرياضية، والاجتماعية، والإجابة عن الأسئلة التحريرية وكتابة الرسائل والبرقيات في موضوعات مختلفة وغيرها (عاشور الحوامدة،٢٠٠٣ص٢٠٣). ويتم هذا النوع من التعبير كتابياً فأداتهُ الرئيسة الرموز المكتوبة بواسطة القلم والورقة ،أو أي وسيلة كتابية حديثة أخرى (السعدي وآخرون، ١٩٩٢ ص٨١).

ويُبدأ في تعلمه عادة في الصف الرابع الابتدائي عندما يكون التلميذ قد أشتد عوده، وتكاملت مهاراته اليدوية في الإمساك بالقلم، والتعبير عَمَّا في نفسه ويأتي انتقال التلميذ في التعبير التحريري بتدرج فهو قد يبدأ بإكمال جمل ناقصة أو تدوين أفكار ألفها في أناشيد أو تكملة قصة سبق أن سُردت عليه أو تأليف قصة من خياله (النعيمي،٢٠٠٤ص١٤٧).

ثانياً:- التعبير من حيث الغرض الوظيفي ويقسم إلى:-

١- **التعبير الوظيفي**:- هو التعبير الذي يؤدي للإنسان في مواقف حياته ،مثل ملء الاستمارات، وكتابة اللافتات والإعلانات في توجيه التعليمات والإرشادات وإلقاء الكلمات في المناسبات المختلفة وكتابة الرسائل الرسمية وفي هذا النوع من التعبير لا تظهر شخصية الكاتب، وعواطفه، ومشاعره، ولا يزخرف كتابته بالكلمات الموحية ،وبالجرس الموسيقي، والتلوين الصوتي، بل تكون الألفاظ دالة على المعنى من غير إيحاء أو تلوين (السيد،١٩٨٠ص٨٦) .

٢- **التعبير الإبداعي**:- هو التعبير الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار، والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عالٍ، بقصد التأثير في نفوس القارئين والسامعين، بحيث تصل درجة انفعالهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال أصحاب هذه الآثار.

وإذا كان التعبير الوظيفي يفي بمتطلبات الحياة وشؤونها المادية والاجتماعية فأنَّ التعبير الإبداعي يعين الطالب على التعبير عن نفسه ومشاعره تعبيراً يعكس ذاته ويبرز شخصيته(عاشور والحوامدة،٢٠٠٣ص٢٠٤).

ومثال هذا النوع من التعبير الإنتاج الأدبي بأشكاله المختلفة من شعر ونثر ومقالة ورواية وقصة والمؤلفات العلمية والأدبية والتاريخية والسياسية المتنوعة(السعدي وآخرون، ١٩٩٢ ص٨١).

طرائق تدريس التعبير:- توجد لتدريس التعبير مجموعة من الطرائق أهمها ما يأتي:-

أولاً:- القصة:- وهي مجموعة من الأحداث ،يرويها الكاتب، وهي تتناول حادثة واحدة أو حوادث عدة تتعلق بشخصيات إنسانية، تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة، على غِرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض، ويكون نصيبها في القصة متفاوتاً من حيث التأثر والتأثير(عاشور والحوامدة،٢٠٠٣ص٢٠٥).

والتلاميذ يميلون بفطرتهم إلى القصة، ولا يملون سماعها في أي وقت، ولكنَّ للقصة شروطاً تحقق الغاية منها، ومن هذه الشروط:-

١- ان تكون مثيرة مشوقة، لأنَّ عنصر الخيال من مقومات التشويق، وبخاصة للأطفال.
٢- ان تكون طريفة جديدة، يسمعها التلميذ لأول مرة ويستمتع بالاستماع إليها.
٣- ان تكون ملائمة لمستوى المتعلمين من حيث الفكرة واللغة فلا تثقلها الأفكار الفلسفية، أو الخيال الجامح ولا تشوبها المفردات الصعبة الغريبة.
٤- ان تكون ذات مغزى خلقي أو اجتماعي أو فكري.
٥- ان تكون مناسبة لعقلية التلاميذ من حيث الطول والقصر والمضمون والمغزى والأسلوب فلا يستغرق إلقاؤها عليهم أكثر من خمس دقائق (مارون، ٢٠٠٨ص٣٦٣).

ثانياً:- التعبير الحر:- هو حديث التلاميذ بمحض حريتهم واختيارهم عن شيءٍ يدركونه بحواسهم في المنزل أو المدرسة أو الشارع أو حديثهم عن الأخبار التي يلقيها التلاميذ في الفصل كحادثة أو حكاية وتعقبه مناقشات يشترك فيها الجميع أو محادثة في صورة أسئلة يوجهها الأطفال والمعلم إلى صاحب الخبر ليجيب عنها وقد يشترك المعلم أحياناً بإلقاء خبر على تلاميذه ،ينتزعه مما يرضي حاجات الطفولة وميولها.

وقد لوحظ أنَّ التلاميذ يميلون له ويقبلون عليه فهو يلائم التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة(عاشور والحوامدة،٢٠٠٣ص٢٠٩).

ثالثاً:- التعبير بتمارين متنوعة (تدريس الموضوعات المختلفة):- قد يأخذ التعبير أشكالاً متنوعة كتمارين إكمال الفراغ أو الإجابة عن الأسئلة أو إعادة ترتيب جمل مبعثرة أو كتابة إعلان أو رسالة أو برقية أو استدعاء معين (السعدي وآخرون، ١٩٩٢ ص ٨٤).

أساليب تصحيح التعبير الكتابي :- تُقسم أساليب تصحيح التعبير إلى ما يأتي:-

١- أسلوب التصحيح بالرموز: وهي طريقة تنمي لدى التلاميذ النشاط الذهني والبحث عن الخطأ بأنفسهم وملخص الطريقة أن يضع المعلم تحت الخطأ خطاً أو رموزاً متفقاً عليها مسبقاً دون أن يكتب التصويب بل يكتب الرموز مثلاً الرمز (ن) للخطأ النحوي ،والرمز(م) للخطأ الإملائي والرمز(ع) للخطأ في المعنى والرمز(س) للخطأ في الأسلوب ويترك التلاميذ يفكرون في معرفة الصواب وإن عجز أحدهم ساعده المعلم في ذلك.

٢- أسلوب شرح الأخطاء المشتركة التي يقع فيها عادة معظم التلاميذ ومناقشة الصف فيها ككل.
٣- أسلوب التصحيح الفردي: وهو أن يصحح المعلم لكل تلميذ موضوعهُ، ويناقشهُ فيه ويوضح له تصويب الأخطاء وهذا الأسلوب يتعذر الإيفاء به في الغالب لازدحام الصفوف بالطلاب وضيق الوقت.
٤- أسلوب تصحيح الدفاتر وكتابة التصويب فوق الخطأ دون مناقشة التلميذ في أخطائه وهذا الأسلوب قليل الجدوى إذ لابدَّ أن يعرف التلميذ أساس الخطأ (أبو مغلي، ١٩٨٦ص٥٧).
٥- أسلوب الجمع بين أسلوب التصحيح بالرموز ،وأسلوب التصحيح بوضع الصحيح فوق الخطأ، إذ انَّ هناك أخطاء يسيرة يستطيع التلميذ أن يدركها بمجرد الرمز إليها ولكن هناك أخطاء يعجز التلميذ عن معرفتها فيضطر المعلم إلى تصحيحها(النعيمي،٢٠٠٤ص١٦٤).

الدراسات السابقة:-

١- **دراسة (السعيد ،١٩٧٨):-** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مشكلة تردي القراءة والكتابة في الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية تم اختيار الصف الأول الابتدائي في (١٠) عشر مدارس في مناطق مختلفة في المستوى الثقافي والاقتصادي في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وتم الإطلاع على آراء مديري هذه المدارس والإطلاع على سجلات الحصر للتلاميذ المتأخرين في القراءة والكتابة وشاهد الباحثون التلاميذ أثناء درس القراءة والتعرف على مستوى أداء المعلمين وأساليب التدريس المتبعة، جمع الباحثون المعلومات عن طريق مقابلة المعلمين وعددهم (٢٣) معلماً ومقابلة التلاميذ وعددهم (٩٦) تلميذاً مُتأخراً، وأسفرت نتائج الدراسة أنَّ هناك عوامل كامنة وراء التأخر وهي: العوامل الجسمية والصحية، والمعلم ،وطريقة التدريس ،والكتاب المدرسي ،والبيئة المنزلية ،والغياب المتكرر، والعوامل النفسية ، وفي نهاية الدراسة قدم الباحثون بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في التقليل من مشكلة ضعف التلاميذ في القراءة وهي: رفع المستوى ألمعاشي للتلاميذ والمعلمين وإدخال الأساليب التربوية الحديثة في التعليم الابتدائي، والاهتمام بإعداد المعلم المتخصص.
٢- **دراسة (السعدي،١٩٨٧):-** أُجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى الوقوف على أسباب ضعف تلاميذ الصف الأول الابتدائي في القراءة مع تقديم المقترحات التي يراها المعلمون والمعلمات مناسبة لتجاوز أسباب الضعف، حدد الباحث دراسته بمعلمي الصف الأول الابتدائي ومعلماته من الذين يستخدمون الطريقة الصوتية والتوليفية في مدينة بغدادَ، وزع الباحث في بداية الأمر إستبانة مفتوحة شملت (٥٠) معلماً ومعلمةً بصورة عشوائية، إما الإستبانة المغلقة فقد وزعها على (٤٠٠) معلماً ومعلمة وقد تمت الإجابة على جميع الإستبانات من خلال الاستعانة بمشرفي المدارس الابتدائية، أعتمد الباحث على النسبة المئوية وسيلة إحصائية للحكم على البيانات التي حصل عليها، وتوصل البحث إلى النتائج وفي ضوء النتائج، قدم الباحث جملة من التوصيات ،والمقترحات للإفادة منها، في معالجة أسباب الضعف في مادة القراءة .

٣ – **دراسة (الخزرجي،١٩٩٥)**:– أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى معرفة الصعوبات التي تواجه التدريسيين والطلبة في تدريس مادة علم العروض، استعملت الباحثة الإستبانة أداة لتحقيق أهداف دراستها، وشملت عينة البحث قسمين: **الأول** : التدريسيون: وهم القائمون بتدريس مادة العروض فعلياً وبلغت هذه الإستبانة (٤٤) أربعة وأربعين تدريسياً.

والثاني:الطلبة: وشملت طلبة أقسام اللغة العربية في كليتي التربية والآداب في جامعات القطر وبلغت هذه العينة (٥٥٠) خمسين وخمسمائة طالباً وطالبةً، استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط Pearson، واختبار chi-square ،ومعادلة الوسط المرجح ،والوزن المئوي،والنسبة المئوية)،وتوصلت الباحثة إلى نتائج عدة وفي ضوء النتائج قدمت مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تسهم في تذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة علم العروض .

٤– **دراسة (الموسوي وشنيور،٢٠٠٥)**:– أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة القراءة من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها ، حدد الباحثان دراستهما في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان وقد وزع الباحثان بدايةً إستبانة مفتوحة على عينة استطلاعية شملت (٤٠) أربعين معلماً ومعلمةً ،ثم وزعا إستبانة مغلقة على عينة أخرى وهي العينة الأصلية والتي بلغ عددها (٦٠) ستين معلماً ومعلمة وقد تمت الإجابة على جميع الإستبانات من قِبَلِ المعلمين والمعلمات،أعتمد الباحثان على (معامل ارتباط Pearson،والنسبة المئوية،والوسط المرجح،والوزن المئوي) وسيلة إحصائية للحكم على البيانات التي حصل عليها٠ وأسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من النتائج عقبها تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يراها المعلمون والمعلمات مناسبة لمعالجة أسباب الضعف .

٥– **دراسة (الموسوي ،٢٠٠٨)**:– أجريت هذه الدراسة في العراق وكان الهدف منها معرفة أسباب ضعف تحصيل طلبة المرحلة الأولى في أقسام اللغة العربية في مادة العروض من وجهة نظر الطلبة .

حدد الباحث دراستهُ بطلبة المرحلة الأولى في قسم اللغة العربية في كلية التربية – جامعة ميسان، وزع الباحث في بداية الأمر إستبانة مفتوحة شملت (٤٠) أربعين طالباً وطالبة بصورة عشوائية، أما الإستبانة المغلقة فقد وزعها على (٤٠) أربعين طالباً وطالبة أيضاً.

أعتمد الباحث على (معامل ارتباط Pearson، والنسبة المئوية، والوسط المرجح، والوزن المئوي) وسيلة إحصائية للحكم على البيانات التي حصل عليها، توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج وبناءً على ذلك قدم الباحث توصيات، ومقترحات للإفادة منها في تدريس العروض.

مناقشة الدراسات السابقة:–

١.تعددت المجالات التي تناولتها الدراسات السابقة فدراسة (السعيد ،١٩٧٨) تبحث عن مشكلة تردي القراءة ،ودراسة (السعدي،١٩٨٧) قد تناولت أسباب ضعف تلاميذ الصف الأول الابتدائي في القراءة ،ودراسة (الخزرجي،١٩٩٥) تناولت الصعوبات التي تواجه التدريسيين والطلبة في تدريس مادة علم العروض ،ودراسة (الموسوي وشنيور،٢٠٠٥) قد تناولت معرفة أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة القراءة من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها ،ودراسة (الموسوي ،٢٠٠٨) تناولت أسباب ضعف تحصيل طلبة المرحلة الأولى في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في مادة العروض، وستتناول هذه الدراسة أسباب ضعف تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها٠

٢.تباينت الدراسات السابقة في المراحل الدراسية التي أجريت فيها فدراسة (السعيد ،١٩٧٨) ،ودراسة (السعدي،١٩٨٧) ،ودراسة (الموسوي وشنيور ،٢٠٠٥) أجريت في المرحلة الابتدائية وهذا يتفق مع هذه الدراسة التي تجري على تلاميذ المدارس الابتدائية، أما ودراسة (الخزرجي،١٩٩٥)، ودراسة (الموسوي ،٢٠٠٨) أجريتا على مستوى طلبة الكلية٠

٣.إنَّ الدراسات السابقة أجري بعضها في العراق وفي محافظات مختلفة فدراسة (السعدي،١٩٨٧) ،ودراسة (الخزرجي،١٩٩٥) تم أجراؤهما في محافظة بغداد ،ودراستي (الموسوي وشنيور ،٢٠٠٥) ، و(الموسوي ،٢٠٠٨) فقد أجريتا في محافظة ميسان وهذا يتفق مع هذه الدراسة التي حددها الباحث بالمدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان ،وبعضها الآخر أجري في غير العراق وهي دراسة (السعيد وآخرون،١٩٧٨) فقد أجريت في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية٠

٤.أربعٌ من الدراسات السابقة تناولت أسباب ضعف التحصيل وهي دراسة (السعيد ،١٩٧٨) ،ودراسة (السعدي،١٩٨٧) ،ودراسة (الموسوي وشنيور ،٢٠٠٥) ،ودراسة (الموسوي ،٢٠٠٨) وهذا يتفق مع هذه الدراسة التي ستتناول أسباب ضعف التحصيل أيضاً ،وإما دراسة (الخزرجي،١٩٩٥) فقد تناولت صعوبات التعليم.

٥.أعتمد الباحثون في الدراسات السابقة على إستبانات من إعدادهم ،ولم يلجأوا إلى الإستبانات أو الاختبارات الجاهزة ،وهذا يتفق مع هذه الدراسة التي اعتمدت فيها الباحثة إستبانة من إعدادها ،عدا دراسة (السعيد وآخرون،١٩٧٨) فقد أعتمد الباحثون فيها على المقابلة بدلاً من الإستبانة.

٦.اختلفت عينة البحث في الدراسات السابقة من ناحية العدد فدراسة (السعيد ،١٩٧٨) بلغ عدد عينة البحث فيها (٢٣) معلماً ومعلمة، و(٩٦) تلميذاً ،ودراسة (السعدي،١٩٨٧) بلغة عينتها (٤٠٠) معلماً ومعلمة ،ودراسة (الخزرجي،١٩٩٥) بلغت عينتها (٤٤) تدريسياً ،و (٥٥٠) طالباً وطالبة، ودراسة (الموسوي وشنيور،٢٠٠٥) بلغ عدد عينتها الإجمالية (١٠٠) معلماً ومعلمة ،ودراسة (الموسوي ،٢٠٠٨) قد بلغت عينتها الإجمالية (٨٠) طالباً وطالبة ،إما هذه الدراسة فقد بلغت عينتها الإجمالية (١٠٠) معلماً ومعلمة٠

٧.اختلف مجتمع البحث في الدراسات السابقة فدراسة (السعيد ،١٩٧٨) كان فيها مجتمع البحث هم معلمي وتلامذة الصف الأول الابتدائي ،ودراسة (السعدي،١٩٨٧) كان مجتمع البحث فيها هم معلمي الصف الأول

الابتدائي، ودراسة (الخزرجي،١٩٩٥) كان مجتمع البحث فيها طلبة وأساتذة أقسام اللغة العربية في كليات التربية والآداب ،ودراسة (الموسوي وشنيور،٢٠٠٥) كان فيها مجتمع البحث معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية ،وهذا يتفق مع هذه الدراسة التي سيكون مجتمعها معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، ودراسة (الموسوي ،٢٠٠٨) كان مجتمعها هو طلبة المرحلة الأولى في أقسام اللغة العربية في كليات التربية.

٨.الدراسات السابقة التي تم عرضها كان لها مجتمعٌ خاصٌ للبحث ،كانت اثنتان منها عينتهما على جزأين ،وهما دراسة (السعيد ،١٩٧٨) حيث تناولت أسباب ضعف القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر التلاميذ والمعلمين ،ودراسة (الخزرجي،١٩٩٥) إذ درست صعوبات تدريس مادة العروض من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ،أما دراستا (السعدي،١٩٨٧) و (الموسوي وشنيور،٢٠٠٥) فقد تناول الباحثان في الدراستين أسباب الضعف من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها ، وإما دراسة (الموسوي ،٢٠٠٨) فأنَّ الباحثينِ قد تناولا فيها أسباب ضعف التحصيل في مادة العروض من وجهة نظر الطلبة أما هذه الدراسة التي تناولت مدرسي مادة التعبير ومدرساته في المرحلة المتوسطة .

٩.إما من حيث الوسائل الإحصائية فقد استخدم أغلب الباحثين (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري ،والاختبار التائي ،والنسبة المئوية ،ومعامل ارتباط Pearson ،واختبار chi-square ،ومعادلة الوسط المرجح، والوزن المئوي) ،وأما هذه الدراسة فأنَّ الباحثة ستستخدم فيه الوسائل الإحصائية التي الآتية : (معامل ارتباط Pearson، الوسط المرجح ، الوزن المئوي ، النسبة المئوية) .

الفصل الثالث

إجراءات البحث : لغرض تحقيق أهداف هذا البحث قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :

أولاً :- تحديد مجتمع البحث :- اعتمد الباحث في بحثه الحالي منهجاً تقع ضمنه الدراسات المسحية، وهو منهج البحث الوصفي ؛ لأنَّه يُعنى بجمع الحقائق والبيانات والمعلومات عن الظاهرة أو المشكلة ومتابعتها بدقة، وتحليلها وتفسيرها والموازنة بينها، فهو لا يكتفي بالوصف فقط ، وإنَّما يُحلل ويفسِّر ويقارن للوصول إلى تعميمات مُفسَّرة ومُكمَّمة يمكن الإفادة منها (عودة، ١٩٨٥،ص٧٥).

يعد تحيد مجتمع البحث من الخطوات والمراحل المهمة لأي مشروع بحث يتوخى إتباع الأسلوب العلمي لأجراء الدراسة على وفق أسس علمية سليمة ،(السعداوي وآخرون ،٢٠٠٧ ص ١٤) ويقوم الباحث بوصف عام لمجتمع الدراسة عند تحديده المشكلة ، والغرض من تعريف المجتمع هو تحديد ما يشمله من أفراد (أبو علام ١٩٨٩ص ٨٤) ويشمل مجتمع هذا البحث المدرسين والمدرسات الذين يتولون تدريس مادة اللغة العربية في مرحلة الدراسة المتوسطة في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان في العام الدراسي ٢٠١١ – ٢٠١٢ .

ثانياً :- عينة البحث :- عينة الدراسة هي جزء من مجتمع البحث الأصلي ، يختارها الباحث بأساليب مختلفة ، وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي ، وتحقق أغراض البحث ، وتُغني الباحث عن مشقة دراسة المجتمع الأصلي بكاملة (عطوي ، ٢٠٠٠ ، ص٨٥) .

لما كانت معظم الظواهر التي تدرس في التربية أو علم النفس تتمثل في مجموعات كبيرة من الأفراد يصعب حصرهم ، فأن الباحث غالباً ما يلجأ إلى دراسة الظواهر على مجموعات صغيرة يختارها من بين هذه المجموعات الكبيرة ، وتسمى هذه المجموعة الصغيرة بالعينة (شعراوي ويونس ،١٩٨٤ص ٢٠٠) .

اعتمدت الباحثة في سحب عينة البحث الأسلوب الطبقي العشوائي ، ويؤكد المتخصصون بمناهج البحث جدوى هذا الأسلوب عندما يكون هناك احتمال وجود اختلاف بين أفراد المجتمع قد يؤثر في نتائج البحث (داود ، ١٩٩٠ : ٧٩) .

إذ من خلاله نحصل على تقديرات أدق لمعالم المجتمع ، ووصف أوفى وأفضل لخواصه ، وتكون العينة المختارة على وفق هذا الأسلوب ممثله للمجتمع الأصلي بصورة دقيقة وشاملة (أبو زينه ، ١٩٨٨ : ٢١) .

وبسبب كبر حجم المجتمع الأصلي وبسبب عدم قدرة الباحثين على دراسة المجتمع بأكمله لأسباب كثيرة منها الحاجة إلى جهد كبير ووقت طويل وإمكانات متعددة ، لذلك حددت الباحثة عينة البحث بـ (٢٠٠) مدرساً ومدرسةً فقط ، ولكي يعطي الباحثان تصوراً واضحاً عن عينة هذا البحث بحيث تمثل المجتمع الذي أُخذت منه تمثيلاً دقيقاً ، فأنه من الضروري وصف هذه العينة ، كما يأتي :-

١. **العينة الاستطلاعية** : اختيرت هذه العينة من المجتمع الأصلي بصورة عشوائية بلغ عددها (١٠٠) مدرساً ومدرسةً ، وجهت إليهم الإستبانة المفتوحة التي تتضمن السؤال الأتي : ما الأسباب التي تؤدي إلى ضعف تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التعبير ؟

٢. **العينة الأصلية** :- بلغ عدد هذه أفراد العينة (١٠٠) مدرساً ومدرسةً عرضت عليه الإستبانة المغلقة .

ثالثاً :- إعداد الأداة (الإستبانة) :- وهي أحدى الوسائل لجمع المعلومات عن مشكلة البحث وتكون على شكل سؤال أو أسئلة مختارة لتجيب عليها العينات المختارة (محجوب ، ٢٠٠٢ ص ١٧١) وهي من أكثر أدوات البحث شيوعاً إذ تستخدم في معظم مجالات البحث العلمي والدراسات المختلفة بشكل يؤكد أنها ابرز أدوات البحث العلمي (الكندري وعبد الدايم ،٢٠٠٠ص١٤٤) .

في البداية أعدت الباحثة إستبانة مفتوحة وجهتها إلى عينة البحث المتمثلة بمدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها.

وتكون الإستبانة المفتوحة في اغلب الأحيان خطوة أولى لإعداد الاستبيان الخاص بالبحث الاستبيان المغلق (داود،٢٠٠٥ ص ٨٧) وعلى وفق إجابات الإستبانة المفتوحة أعدت الباحثة الإستبانة المغلقة ، إذ رتبتها على وفق مستويات تكرارها في الإستبانات المفتوحة وبلغت عدد فقراتها(٣٠) فقرة (ملحق – ١–) .

رابعاً :– صدق الأداة:– وهو أن يقيس المقياس أو الإستبانة أو الاختبار ما أعد لقياسه(الأسدي ، ٢٠٠٨ ص ١٠٦) ، ويشير الصدق على مدى صلاحية فقرات الإستبانة في القيام بتفسيرات معينة (أبو علام ، ١٩٨٩ ص ١٤٤) .

وحتى تكون استبانة البحث صادقة في قياس ما صممت لأجله اعتمدت الباحثة على أراء مجموعة من الخبراء في مجال طرائق تدريس اللغة العربية وطرائق التدريس العامة وعلم نفس التربوي لاستطلاع أرائهم حول مدى صلاحية فقرات الإستبانة المغلقة في قياس المحتوى الذي وضعت لأجله ، وفي ضوء ملاحظات السادة الخبراء ومقترحاتهم عدّلت الباحثة صياغة بعض الفقرات بدون حذف أية فقرة إذ حصلت الفقرات كافة على نسبة أتفاق (٨٨ %) من أراء الخبراء (ملحق – ٢–) .

خامساً :– ثبات الأداة:– إن كلمة الثبات تعني الاستقرار ، بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار (عبد الحفيظ وباهي ، ٢٠٠٢ ص ١٧٨) .

إذ لا بد من التأكد من ثبات الأداة أي أنها تعطي النتائج نفسها عند تكرار تطبيقها على الإفراد أنفسهم وتحت الظروف ذاتها (ثورندايك ، ١٩٨٩ص ٧٧) ، ويرى بعض المتخصصين والتربويين ان استخراج معامل الثبات يعد شرطاً أساسياً للحصول على الموضوعية (فاندالين ، ١٩٨٤ ص ٥١٣)

وتعد طريقة إعادة التطبيق من أفضل الطرائق المستخدمة لمعرفة ثبات الأداة (الإستبانة) في هذا النوع من البحوث وذلك من خلال إيجاد معامل ارتباط (Pearson) وأن معامل الثبات هو في الحقيقة معامل ارتباط بين علامات نفس الأداة لمرات عديدة (القمش وآخرون ، ٢٠٠٠ ص ١١٣) .

وعلى هذا الأساس وزعت الإستبانة المغلقة على عينة خارجية بلغ عددها (١٠٠) مدرساً ومدرسةً ، وبعد مرور (١٠) يوماً وزِعت الإستبانة مرة ثانية على العينة نفسها ،وكما يرى (الحكيم ،٢٠٠٤) فان الفترة المسموح بها بين تطبيق الأداة في كلتا المرتين يجب أن لا تطول فبعض المؤلفين يذكر أسبوع والبعض الأخر يذكر على أنها أسبوعين (الحكيم ،٢٠٠٤ ص ٣١) وبعد إجراء العمليات الإحصائية تبين أنَّ معامل ثبات الإستبانة هو (٠,٨٣) وهو معامل ثبات جيد للأداة .

سادساً :– تطبيق الأداة :– قامت الباحثة بتطبيق الإستبانة النهائية (المغلقة) على عينة البحث الأساسية وقد أوضحت الباحثة كيفية الإجابة على الفقرات التي تتضمنها الإستبانة ، وبعد الانتهاء من تطبيق الإستبانة المغلقة

قامت الباحثة بفحص الإستبانات ومن ثم فرغ إجابات أفراد العينة في استمارات خاصة أُعدت لهذا الغرض ، وأجرى عليها العمليات الإحصائية المناسبة .

سابعاً :- الوسائل الإحصائية :-

١. **معامل ارتباط (Pearson)** :- أُستخدم في حساب معامل ثبات الأداة.

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{\{\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2\}\{\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2\}}}$$

إذ تمثل : (ر) معامل ارتباط (Pearson) ، (ن) عدد أفراد العينة ، (س) قيم المتغير الأول ، (ص) قيم المتغير الثاني (عطية ، ٢٠٠١ : ٣٨).

٢. **النسبة المئوية** : استخدمت في تحويل التكرارات في كل فقرة من فقرات الإستبانة إلى نسبة مئوية .

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times ١٠٠$$

(كراجة ، ١٩٩٧ ص ١١٢) .

٣. **الوسط المرجح** :- أُستخدم في إيجاد الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات الإستبانة .

$$\text{الوسط المرجح} = (\text{ت م} \times ٣ + \text{ت ل} \times ٢ + \text{ت ك} \times ١) / \text{مج ت}$$

(إبراهيم ،٢٠٠٠ ص ١٥٨) .

إذ أنَّ:-

ت م = عدد التكرارات عن (سبب رئيسي) لكل فقرة .

ت ل = عدد التكرارات عن (سبب متوسط) لكل فقرة .

ت ك = عدد التكرارات عن (لا تشكل سبب) لكل فقرة.

مج ت = مجموع تكرارات العينة الأساسية .

ولا بد من الإشارة إلى أنَّ الباحثين استخدما المقياس (٣ ، ٢ ، ١) حيث أعطى (٣) للفقرة التي تشكل سبباً رئيساً ، و(٢) للفقرة التي تشكل سبباً متوسطاً ، و(١) للفقرة التي لا تشكل سبباً .

٤.**الوزن المئوي**: لمعرفة درجات كل فقرة من الفقرات وترتيبها بالنسبة إلى الفقرات الأخرى على وفق القانون الآتي :

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$$

الدرجة القصوى : يقصد بها أعلى درجة في المقياس وهي (٣) .

(الغريب، ١٩٧٧ ص ١٦٨).

إن الوسط الفرضي الذي سيتم مقارنة الوسط المرجح معه ، قد استخرجته الباحثة من خلال مقياس الإستبانة فيكون (١ + ٢ + ٣) / ٣ = ٢ .

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها :-يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الباحثة في ضوء أهداف البحث ، وذلك بالكشف عن أسباب ضعف تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التعبير من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها .

تم حساب تكرار استجابات المدرسين والمدرسات على فقرات الإستبانة المغلقة ، ومن ثم حساب الوسط المرجح لكل فقرة ووزنها المئوي ثم رُتبت الأسباب ترتيباً تنازلياً ، من أعلاها حدة إلى أقلها حدة ، وفيما يأتي عرض النتائج :

جدول (١) يبين أسباب ضعف تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التعبير من وجهة نظر مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها ، مرتبة بصورة تنازلية حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

الرتبة	تسلسل الفقرة	الفقرات (حسب الرتبة)	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٨	افتقار أغلب المدارس إلى المكتبات التي تحتوي على كتب تناسب الطلبة.	٢،٩٠	%٩٦،٦٦

٢	١٢	مواضيع التعبير لا تناسب مستويات الطلبة العقلية والعمرية .	٢،٨٨	%٩٦
٣	٧	عدم فاعلية طريقة تدريس التعبير .	٢،٨٤	%٩٤،٦٦
٤	١١	ضعف حصيلة الطلبة اللغوية والفكرية.	٢،٨٠	%٩٣،٣٣
٥	٩	ضعف إطلاع المدرسين على طرائق تدريس التعبير الحديثة .	٢،٧٩	%٩٣
٦	١٠	زيادة مشتتات الانتباه .	٢،٧٥	%٩١،٦٦
٧	٦	إهمال درس المحادثة في مرحلة التعليم الابتدائي .	٢،٧١	%٩٠،٣٣
٨	٥	ابتعاد الطلبة عن المطالعة الخارجية باعتبارها أداة تنمية العقل .	٢،٧٠	%٩٠
٩	١	تهميش درس التعبير واستغلاله لمواد اللغة العربية الأخرى .	٢،٦٥	%٨٨،٣٣
١٠	١٣	الوقت المخصص لدرس التعبير غير كاف .	٢،٦٣	%٨٧،٦٦
١١	١٤	ابتعاد أولياء الأمور عن تشجيع أبنائهم على المطالعة الخارجية .	٢،٥٥	%٨٥
١٢	٤	ضعف شخصية الطلبة الأمر الذي يعيق التعبير الشفوي .	٢،٤٧	%٨٢،٣٣
١٣	٢	عدم اهتمام المدرسين بتطوير مهارات درس التعبير .	٢،٤٤	%٨١،٣٣
١٤	١٧	عدم تحفيز الطلبة وإثارة اهتمامهم بدرس التعبير .	٢،٣٨	%٧٩،٣٣
١٥	١٦	عدم إتاحة الفرصة للطلبة للتعبير عن أفكارهم	٢،٣٠	%٧٦،٣٣

		وآرائهم .		
١٦	٣	ضعف الطلبة في مادة القراءة والكتابة .	٢،٣٠	%٧٦،٣٣
١٧	١٨	استخدام أولياء الأمور طريقة التعبير الجاهز .	٢،٢٨	%٧٦
١٨	١٥	عدم وجود دليل خاص بتدريس مادة التعبير .	٢،٢٨	٧٦
١٩	٢١	قلة الدورات التدريبية التطويرية لمدرسي مادة اللغة العربية .	٢،٢٥	%٧٥
٢٠	٢٨	استخدام النمط الدكتاتوري في إدارة الصف الدراسي .	٢،٢٠	%٧٣،٣٣
٢١	٢٧	إحساس الطلبة الارتباك والتردد من التعبير عن مشاعرهم .	٢،١٢	%٧٠،٦٦
٢٢	٢٦	كتابة التعبير في المنزل .	١،٩٠	%٦٣،٣٣
٢٣	٢٩	ازدياد إعداد الطلبة في القاعة الدراسية .	١،٨٧	%٦٢،٣٣
٢٤	٢٠	افتقار إلى وجود مقرر دراسي يحقق أهداف مادة التعبير .	١،٨٢	%٦٠،٦٦
٢٥	٣٠	عدم إتاحة أولياء الأمور الفرصة لأبنائهم للتحدث .	١،٧٥	%٥٨،٣٣
٢٦	٢٥	عدم مراعاة المدرسين الأسس التربوية والنفسية واللغوية التي يبنى عليها درس التعبير .	١،٧٠	%٥٦،٦٦
٢٧	٢٢	الطريقة المتبعة في تدريس التعبير ليست بالمستوى المطلوب .	١،٦٦	%٥٥،٣٣
٢٨	٢٤	ضعف القدرات والقابليات اللغوية لدى بعض مدرسي اللغة العربية .	١،٥٧	%٥٢،٣٣
٢٩	١٩	قلة استخدام أسلوب التعبير الشفوي من قبل	١،٥٠	%٥٠

		المدرس مع طلبته .		
٣٠	٢٣	ابتعاد مواضيع التعبير عن الحياة الواقعية للطلبة	١،٤٨	%٤٩،٣٣

مناقشة النتائج• :-

تضمن الجدول (١) مجموعة فقرات عددها (٣٠) فقرةً مثلت الأسباب التي أسهمت في ضعف تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التعبير (الوسط المرجح) بين (٢،٩٠ – ١،٤٨) وبأوزان مئوية بين (٩٦،٦٦% – ٤٩،٣٣%) .

١. أظهرت النتائج أنَّ الفقرة (افتقار أغلب المدارس إلى المكتبات التي تحتوي على كتب تناسب الطلبة) نالت الترتيب الأول إذ بلغت حدتها (٢،٩٠) وبوزن مئوي (٩٦،٦٦%)، إذ أجمع على هذه الفقرة الكثير من المعلمين والمعلمات ، وذلك لأن أكثر مدارسنا الابتدائية المتوسطة تفتقر إلى وجود مكتبات علمية تخدم العملية التربوية وتسهم في توسيع أفق الطلبة الفكري والعقلي .

٢. جاءت في المرتبة الثانية الفقرة (مواضيع التعبير لا تناسب مستويات التلاميذ العقلية والعمرية) إذ بلغت درجة حدته (٢،٨٨) وبوزن مئوي (٩٦%) ، وهذا ما يقوم به أكثر من المدرسين إذ يعرضون للطلبة مواضيع يكاد يكون التعبير فيها من الصعوبة البالغة لأنها غير ملائمة للمستويات العلمية والعقلية والعمرية للتلاميذ .

٣.أما الفقرة (عدم فاعلية طريقة تدريس التعبير) فقد احتلت المرتبة الثالثة إذ حصلت على درجة حدة (٢،٨٤) وبوزن مئوي (٩٤،٦٦%) ، وتركز هذه الفقرة على ان الطرائق المستعملة ليست ذات فاعلية ولا تجذب الطلبة للدرس ولا تشوقهم إليه .

٤. إنَّ الفقرة (ضعف حصيلة الطلبة اللغوية والفكرية) جاءت بالترتيب الرابع بدرجة حدة (٢،٨٠) وبوزن مئوي (٩٣،٣٣%) ، وفحوى هذه الفقرة أن العديد من تلاميذ المرحلة المتوسطة لا توجد لديهم المفردات الكافية للتعبير عن المواضيع التي تعرض عليهم في درس التعبير.

٥.حصلت الفقرة (ضعف إطلاع المدرسين على طرائق تدريس التعبير الحديثة) على الترتيب الخامس بدرجة حدة (٢،٧٩) وبوزن مئوي (٩٣%) ، كما هو واضح أن هناك طرائق تدريس حديثة لتدريس التعبير أكدت عليها أغلب البحوث والدراسات التربوية الحديثة ، وان نسبة كبيرة من المدرسين والمدرسات لا زالوا يستعملون الطريقة التقليدية في تدريس التعبير، ويرى (عودة ، ٢٠٠٦) أن الطريقة التدريسية الجيدة هي التي تؤدي إلى

• فسرت الباحثة (٥٠ %) من الفقرات أسباب الضعف لان معظم الأسباب نالت وسط مرجح عالي.

تعلم جيد لهذه المادة المهمة ، وهذا التعلم الجيد يؤدي إلى تحقيق أهدافها ، ويظهر ذلك بوضوح في نمو الطلبة اللغوي وتعديل سلوكه على وفق الاتجاه المرغوب فيه (عودة ، ٢٠٠٦ ص ٥٨).

٦.جاءت الفقرة (زيادة مشتتات الانتباه) في المرتبة السادسة بدرجة حدة (٢،٧٥) وبوزن مئوي (٩١،٦٦%) ، ومما لا شك فيه للبيئة من تأثير في التحصيل العلمي والمستوى الدراسي ولا سيما أن التكنولوجيا الحديثة من تلفاز وانترنت وجهاز النقال والألعاب الإلكترونية بدأت تحتل حيزاً كبيراً من أوقات الطلبة.

٧. إنَّ الفقرة (إهمال درس المحادثة في مرحلة التعليم الابتدائي) جاءت بالمرتبة السابعة إذ حصلت على درجة حدة (٢،٧١) وبوزن مئوي (٩٠،٣٣%) ، أن درس المحادثة من الدروس المهمة التي أُدخلت حديثاً للدراسة الابتدائية ، وأن هدف المحادثة هو تقوية القابلية لدى التلاميذ في التحدث والتعبير الشفوي ، وأن إهمالها يؤدي إلى ضعف التلميذ في التعبير الشفوي والذي يعتبر المدخل الأساس للتعبير الكتابي ، وكما لا يخفى من أهمية لدرس المحادثة في تقوية ملكة التلميذ على التحدث الأمر الذي ينمي لديه النمو اللغوي في مستقبل دراسته في المتوسطة .

٨. جاءت الفقرة (ابتعاد الطلبة عن المطالعة الخارجية باعتبارها أداة تنمية العقل) بالمرتبة الثامنة بدرجة حدة (٢،٧٠) وبوزن مئوي (٩٠%) ، أن المطالعة والقراءة الخارجية هي السبيل المناسب لزيادة الحصيلة اللغوية لدى الطلبة كما أنها تزودهم بالأساليب اللغوية المناسبة للتعبير في المواقف المختلفة فضلاً عن المعلومات العلمية المختلفة ، ويرى أغلب المدرسين أن طلبتهم مقلين في جانب القراءة الخارجية في داخل المدرسة أو في البيت ، ويرى (مارون ، ٢٠٠٨) أن الكتاب أهم وسيلة يجد فيها الطلبة الغذاء الفكري الذي يحتاج إليه خياله ، ولا بد من تحفيز المتعلم إلى الإقبال على تذوق الكتب وممارسة أعمال المطالعة والقراءة منذ صغره (مارون ، ٢٠٠٨ ص ٣٥٦) .

٩. حصلت الفقرة (تهميش درس التعبير واستغلاله لمواد اللغة العربية الأخرى) على المرتبة التاسعة بدرجة حدة (٢،٦٥) وبوزن مئوي (٣٣،٨٨%) ، لا بد من الإشارة إلى درس التعبير في مدارس كثيرة يكون درس ثانوي باعتقاد الكثير من المدرسين فنلاحظهم يستغلون هذا الدرس بجعله درس لقواعد اللغة العربية أو القراءة أو الإملاء ومن المؤكد إن هذا شيء غير صحيح .

١٠. أما الفقرة (الوقت المخصص لدرس التعبير غير كاف) فقد جاء تسلسلها في المرتبة العاشرة بدرجة حدة (٢،٦٣) وبوزن مئوي (٨٧،٦٦%) ، والواضح من هذه الفقرة أن درس التعبير يجب أن تزداد الحصص الأسبوعية المخصصة له وأن هذه الحصص لا تناسب أهمية هذا الدرس باعتباره من الدروس المهمة في اللغة العربية .

١١.كما جاءت الفقرة (ابتعاد أولياء الأمور عن تشجيع أبنائهم على المطالعة الخارجية) بالمرتبة الحادية عشر بدرجة حدة (٢،٥٥) وبوزن مئوي (٨٥%) ، أن هذه الفقرة تتداخل مع الفقرة الثامنة من حيث المحتوى ولكن تختلف معها من حيث دور أولياء أمور التلاميذ وعدم استعمالهم للتشجيع المستمر والمحفزات نحو المطالعة الخارجية .

١٢. حصلت الفقرة (ضعف شخصية الطلبة الأمر الذي يعيق التعبير الشفوي) على المرتبة الثانية عشر بدرجة حدة (٢،٤٧) وبوزن مئوي (٨٢،٣٣%)، إذ إن هناك سبباً يخص شخصية الطلبة في كونها ضعيفة فاغلب الطلبة يعانون من الخجل والانطواء والتردد والارتباك الأمر الذي يؤثر سلباً على مقدرتهم في التعبير الشفوي .

١٣.ظهرت الفقرة (عدم اهتمام المدرسين بتطوير مهاراتهم في درس التعبير) في المرتبة الثالثة عشر بدرجة حدة (٢،٤٤) وبوزن مئوي (٨١،٣٣%)، ومغزى هذه الفقرة أن الطلبة بحاجة ملحة إلى أن يكون هناك معلماً يطور قابلياتهم ومهاراتهم في درس التعبير والتي منها المهارات اللغوية والمهارات الفكرية والتربوية ويتبع منهجاً سليماً في هذا الدرس ، وان غياب هكذا مدرس يؤثر تأثيراً سلبياً على مستويات الطلبة في درس التعبير ويوضح (الأسطل والخالدي ، ٢٠٠٥) أن التعليم ليس مجرد أداء آلي يمارسه أي فرد وهو أكبر من كونه نقل معلومات أو توصيلها للتلاميذ ، لذا فان التعليم مهنة لها أصولها وعلم له مقوماته وفن له مواهبه وعملية تربوية تقوم على أسس وقواعد ونظريات علمية تريد تطوير مهارات المعلم (الأسطل والخالدي ، ٢٠٠٥ ص ٤١) .

١٤. حصلت الفقرة (عدم تحفيز الطلبة وإثارة اهتمامهم بدرس التعبير) على المرتبة الرابعة عشر بدرجة حدة (٢،٣٨) وبوزن مئوي (٧٩،٣٣%) ، وترى الباحثة أن ضعف الحافز لدى التلاميذ قد يكون بسبب عدم وجود التقنيات التربوية الحديثة وعدم اعتماد عنصر التشويق .

١٥. إما الفقرة (عدم إتاحة الفرصة للطلبة للتعبير عن أفكارهم وآرائهم) فقد جاءت بالمرتبة الخامسة عشر بدرجة حدة (٢،٣٠) وبوزن مئوي (٧٦،٣٣%) ، يؤكد (مارون ، ٢٠٠٨) أن المربي الماهر هو الذي يحفز طلبته إلى الكلام فيجعل موضوعه في التعبير الشفوي متصلاً اتصالاً مباشراً بخبراتهم أم بدروس القراءة ، أو بالبيئة المدرسية ، أو بالبيئة المنزلية أو بالمحيط الذي يعيش فيه التلميذ أو بأفكاره وآرائه ومشاعره (مارون ، ٢٠٠٨ ص ٣٦٠)

<u>الاستنتاجات</u> :- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث ، يمكن استنتاج ما يأتي :-

١. توجد أسباب كثيرة تؤثر على تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التعبير، يجب أن يضعها القائمون على التعليم الابتدائي نصب أعينهم ، وأن يضعوا العلاج الملائم لها .

٢. إن درس مادة التعبير مهم جداً فهو الذي ينمي لدى التلاميذ القدرة على التحدث والتحاور مع الآخرين ، كما يعودهم على التعبير عن أفكارهم ورغباتهم وميولهم وأحاسيسهم .

التوصيات :- من خلال النتائج التي توصل إليها هذا البحث ، توصي الباحثة بما يأتي :-

١. التأكيد على درس مادة التعبير وإعطائه منزلته الحقيقية بين فروع اللغة العربية الأخرى.

٢. الاهتمام بتعليم مادة الإملاء بنوعيه الشفوي والتحريري (الكتابي) في صفوف المرحلة المتوسطة كافة .

٣. إسناد تعليم مادة التعبير إلى مدرسين ومدرسات متخصصين في اللغة العربية ومؤهلين علمياً وتربوياً ومن ذوي الخبرة التربوية.

٤. ضرورة إطلاع مدرسي اللغة العربية على الأساليب التربوية الجديدة وتمثلها في دروسهم اليومية عن طريق إقامة الدورات والندوات التربوية والتطويرية والدرس النموذجي، الذي يلقيه مدرسون ومدرسات لهم خبرة كبيرة في مجال تدريس مادة القراءة.

٥. إقامة الدورات التطويرية والندوات التربوية، باعتبارها أداة فاعلة في التطوير المهني للمعلم.

٦. ضرورة فتح مكتبات علمية وتربوية بسيطة في كل مدرسة.

٧. الاهتمام بتطوير شخصية الطلبة وإعطائهم الحرية في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وميولهم .

٨. توجيه أولياء أمور الطلبة من خلال مجالس الأباء والأمهات على ضرورة متابعة أبنائهم وتشجيعهم على المطالعة الخارجية والقراءة المفيدة .

المقترحات:-استكمالا لما توصل إليه هذا البحث تقترح الباحثة ما يأتي:-

١. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها .

٢. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة من وجهة نظر المشرفين التربويين .

٣. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة .

٤. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة مواد دراسية أُخرى مثل قواعد اللغة العربية، الإملاء..الخ.

٥. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في مراحل دراسية أخرى .

مصادر البحث

١.إبراهيم ،مروان عبد المجيد : **الإحصاء الوصفي والاستدلالي** ،ط١،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان٢٠٠٠م٠

٢. إبراهيم ، عبد العليم .**الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية** ، ط٧ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٣ م .

٣.ابن منظور،محمد بن مكرم : **لسان العرب** ،ط١،دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت١٩٨٨م٠

٤.أبو زينة ،فريد كمال ،وعدنان محمد عوض : **جمع البيانات واختبار العينات في البحوث والدراسات التربوية والاجتماعية** ،المجلة العربية للبحوث التربوية ،المجلد الثامن ،العدد الأول ،يناير ١٩٨٨م٠

٥.أبو علام، رجاء محمود : **مدخل إلى مناهج البحث التربوي** ،ط١،مكتبة الفلاح، الكويت١٩٨٩م٠

٦.أبو مغلي ،سميح : **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية** ،ط٢،مجدلاوي للنشر والتوزيع ،الأردن-عمان١٩٨٦م٠

٧.أنيس ، إبراهيم ، وآخرون . **المعجم الوسيط** ، ج٢ ، ط٢ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٣ م .

٨.ألأسدي ،سعيد جاسم : **أخلاقيات البحث العلمي** ،ط١،مؤسسة وارث الأنبياء ،البصرة ٢٠٠٩م٠

٩.الأسطل ،إبراهيم حامد والخالدي ،فريال يونس : **مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل** ،ط١،دار الكتاب الجامعي ،العين ٢٠٠٥م٠

١٠.البدري ،سميرة موسى : **مصطلحات تربوية ونفسية** ،ط١،مطبعة دار الثقافة للنشر والتوزيع ،بيروت ٢٠٠٥م٠

١١.ثورندايك ،روبرت وإليزابيث همني : **القياس والتقويم في علم النفس والتربية** ، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس ،مركز الكتب الأردنية ،عمان ١٩٨٩م٠

١٢.الجبَّان ،رياض عارف : **المنهج التربوي وطرائق تدريسه رؤية إسلامية معاصرة**، ط٢،بيت الحكمة – سورية ٢٠٠٣م٠

١٣.الحكيم ،علي سلوم جواد : **الإختبارات والمقاييس والإحصاء في المجال الرياضي** ، ط١،شركة الطيف للطباعة جامعة القادسية ٢٠٠٤م٠

١٤.الخزرجي ،ماجدة عبد الإله رسول : **صعوبات تدريس العروض من وجهة نظر التدريسيين والطلبة** ،رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية – ابن رشد – جامعة بغداد ١٩٩٥م٠

١٥. الحلي ، احمد صفي . **محاضرات في اصول تدريس اللغة العربية والتربية الدنية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة** ، ط٣ ، ١٩٨٦ م .

١٦.داوُد ،عزيز حنا ،وأنور حسين : **مناهج البحث التربوي** ،جامعة بغداد ،مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ١٩٩٠م٠

١٧.داوُد ،عزيز : **مبادئ البحث العلمي والتربوي** ،ط١،دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠٠٥م٠

١٨.الرازي ،محمد بن أبي بكر بن عبد القادر : **مختار الصحاح** ،ط١،دار القلم،بيروت – لبنان ١٩٧٩م٠

١٩.السعدي ،عماد توفيق والبوريني ،زياد مخيمر وموسى ،عبد المعطي نمر : **أساليب تدريس اللغة العربية** ،ط١،دار الأمل للنشر والتوزيع ١٩٩١م٠

٢٠.السعدي ،قيس مغشغش : **أسباب ضعف تلاميذ الصف الأول الإبتدائي في القراءة**، مجلة المعلم الجديد ،الجزء الرابع ،المجلد الرابع والأربعون ،كانون الأول ،بغداد ١٩٨٧م٠

٢١.السعيد ،عبد العزيز محمود : **بحث مشكلة تردي القراءة والكتابة في الصف الأول الابتدائي** ،وزارة المعارف ،الإدارة العامة للأبحاث والمناهج ،الرياض ١٩٧٨م٠

٢٢.سلمان ،يحيى داوُد وآخرون : **دليل المرشد التربوي** ،ط١،الشركة العامة لإنتاج المستلزمات المدرسية ،بغداد ٢٠٠٨م٠

٢٣.السيد ،محمود أحمد : **الموجز في طرق تدريس اللغة العربية** ،ط١،دار العودة– بيروت ١٩٨٠م٠

٢٤.شعراوي ،إحسان مصطفى ويونس ،فتحي علي : **مقدمة في البحث التربوي** ،ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،القاهرة ١٩٨٤م٠

٢٥. شعراوي ، أفان كبارة . **تعليم اللغة العربية في مدارس بيروت الرسمية** ، ط١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨١ م .

٢٦. شعيب ،حسيب : **طرائق تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية** ،ط١،دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع ،لبنان– بيروت ٢٠٠٨م٠

٢٧. صباح ، أنطوان . **دراسات في اللغة العربية الفصحى وطرق تعلمها** ، ط١ ، دار الفكر اللبناني ، بيروت ، ١٩٩٥ م .

٢٨.صلاح الدين محمود علام ، (٢٠٠٠) : **القياس والتقويم التربوي والنفسي** ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

٢٩.عاشور ،راتب قاسم والحوامدة ،محمد فؤاد : **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ،ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ٢٠٠٣م٠

٣٠. عبد الحليم ، فتح الباب ، وإبراهيم حفظ الله : **وسائل التعليم والإعلام** ،ط١، عالم الكتب مطبعة مخيمر ، القاهرة ، ١٩٦٨ م .

٣١.عبد الحفيظ ،إخلاص محمد وباهي ،مصطفى حسين : **طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي** ،ط٢،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة ٢٠٠٢م.

٣٢العزاوي ،نعمة رحيم . **تحليل النصوص الأدبية** ،وزارة التربية –المديرية العامة للأعداد والتدريب ،معهد البحوث والتطوير التربوي ،مطبوع بالرونيو ،١٩٨٨م.

٣٣.عطوي ، جودت عزت : **أساليب البحث العلمي ، مفاهيمه ، أدواته ، طرقه الإحصائية** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠ م .

٣٤.عطية ،السيد عبد الحميد : **التحليل الإحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الإجتماعية** ،الإسكندرية ٢٠٠١م٠

٣٥. العقيل ، إبراهيم ، (٢٠٠٤) : **الشامل في تدريب المعلمين التفكير والإبداع** ، ط١، الرياض ، مؤسسة رياض نجد للتربية والتعليم ، دار الوراق للطباعة والنشر والتوزيع .

٣٦.عودة ،محمد : **إعداد معلم المرحلة الأساسية** ،ط١،دار الكتاب الجامعي ،العين ٢٠٠٦م

٣٧.عودة، احمد سليمان. **القياس والتقويم في العملية التدريسية**. دار الأمل ، الأردن ، إربد ، ١٩٨٥م.

٣٨.الغريب ،رمزية : **التقويم والقياس النفسي والتربوي** ،ط١،مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٧٧م٠

٣٩.فان دالين ،ديوبولدب : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ،ط٣،ترجمة محمد نبيل نوفر وآخرون ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ١٩٨٤م٠

٤٠.القزَّاز ،نداء محسن مهدي : **أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الرابع في قواعد اللغة العربية** ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية – ابن رشد – جامعة بغداد ١٩٩٣م٠

٤١. القمش ،مصطفى : **القياس والتقويم في التربية الخاصة** ،ط١،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان ٢٠٠٠م٠

٤٢.كراجة ،عبد القادر : **القياس والتقويم في علم النفس رؤية جديدة** ،ط١،دار اليازوري للنشر والتوزيع ،عمان ١٩٩٧م٠

٤٣.الكندري ،عبد الله عبد الرحمن وعبد الدايم ،محمد أحمد **: المنهجية العلمية في البحوث التربوية والاجتماعية** ،ط١،المطبعة العصرية ،الكويت ٢٠٠٠م٠

٤٤.مارون ،يوسف : **طرائق التعليم بين النظرية والممارسة** ،ط١، المؤسسة الحديثة للكتاب ،طرابلس ٢٠٠٨م٠

٤٥.محجوب ،وجيه : **البحث العلمي ومناهجه** ،ط١،مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد ٢٠٠٢م٠

٤٦.معروف ،نايف محمود : **خصائص العربية وطرائق تدريسها** ،ط١،دار النفائس – بيروت ١٩٨٥م٠

٤٧.معلوف ،لوئيس : **المنجد في اللغة** ،ط٢١،انتشارات ذوي القربى ٢٠٠٨م.

٤٨. المسعودي ، محمد حميد مهدي : **تقويم أداء مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الجغرافية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة إلى مجلس كلية المعلمين في جامعة بابل ،٢٠٠٢ .

٤٩.الملا ،بدرية سعيد : **التأخر في القراءة الجهرية تشخيصه وعلاجه** ،ط١،دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ،الرياض ١٩٨٧م٠

٥٠. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، **تطوير مناهج تعليم القواعد النحوية وأساليب التعبير في مراحل التعليم العام في الوطن العربي** ، تونس ،١٩٨٣م .

٥١.الموسوي ،نجم عبد الله غالي وعباس عودة شنيور : **أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الإبتدائية في مادة القراءة من وجهة نظر معلمي المادة** ،مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية ،كلية التربية الأساسية – جامعة ميسان ،المجلد السابع ،العدد الرابع عشر ٢٠٠٩م٠

٥٢.الموسوي ،نجم عبد الله غالي وشنيور ،عباس عودة : **أسباب ضعف تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في مادة العروض من وجهة نظر الطلبة** ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ،كلية الآداب – جامعة بغداد ،العدد٦٥، ٢٠٠٩م٠

٥٣.النعيمي ،علي : **الشامل في تدريس اللغة العربية** ،ط١،دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن – عمان ٢٠٠٤م .

٥٤.الهاشمي ،عبد الرحمن عبد علي . **مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الإعدادية** ،جامعة بغداد ،كلية التربية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،١٩٨٨.

٥٥.الورافي ، حسن ناجي علي ، (٢٠٠٠) : أثر أسلوبي حل المشكلات والتدريب على المهارات الدراسية في زيادة التحصيل لدى الطلاب المتأخرين دراسياً في مرحلة الأساس في اليمن ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، بغداد ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية .

٥٦. وزارة التربية ،جمهورية العراق ، **نظام المدارس الثانوية** رقم (٢) لسنة ١٩٧٩ المعدل، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٨٤م.

ملحق (١) فقرات الإستبانة الأصلية .

ت	فقرات الإستبانة	سبب كبير	سبب متوسط	سبب ضعيف
١	تهميش درس التعبير واستغلاله لمواد اللغة العربية الأخرى .			
٢	عدم اهتمام المعلمين بتطوير مهارات درس التعبير .			
٣	ضعف التلاميذ في مادة القراءة والكتابة .			
٤	ضعف شخصية التلميذ الأمر الذي يعيق التعبير الشفوي.			
٥	ابتعاد التلاميذ عن المطالعة الخارجية باعتبارها أداة تنمية			

	العقل .			
٦	إهمال درس المحادثة في الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي.			
٧	عدم فاعلية طريقة تدريس التعبير .			
٨	افتقار أغلب المدارس إلى المكتبات التي تحتوي على كتب تناسب التلاميذ.			
٩	ضعف إطلاع المعلمين على طرائق تدريس التعبير الحديثة .			
١٠	زيادة مشتتات الانتباه .			
١١	ضعف حصيلة التلاميذ اللغوية والفكرية.			
١٢	مواضيع الإنشاء لا تناسب مستويات التلاميذ العقلية والعمرية			
١٣	الوقت المخصص لدرس التعبير غير كاف .			
١٤	ابتعاد أولياء الأمور عن تشجيع أبنائهم على المطالعة الخارجية .			
١٥	عدم وجود دليل خاص بتدريس مادة التعبير .			
١٦	عدم إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن أفكارهم .			
١٧	عدم تحفيز التلاميذ وإثارة اهتمامهم بدرس التعبير .			
١٨	استخدام أولياء الأمور طريقة التعبير الجاهز .			
١٩	قلة استخدام أسلوب التعبير الشفوي من قبل المعلم مع تلاميذه			
٢٠	افتقار إلى وجود مقرر دراسي يحقق أهداف مادة التعبير.			
٢١	قلة الدورات التدريبية التطويرية لمعلمي مادة اللغة العربية .			
٢٢	الطريقة المتبعة في تدريس التعبير ليست بالمستوى المطلوب			
٢٣	ابتعاد مواضيع التعبير عن الحياة الواقعية للتلاميذ			

٢٤	ضعف القدرات والقابليات اللغوية لدى بعض معلمي اللغة العربية .			
٢٥	عدم مراعاة المعلمين الأسس التربوية والنفسية واللغوية التي يبنى عليها درس التعبير .			
٢٦	كتابة التعبير في المنزل .			
٢٧	إحساس التلاميذ الارتباك والتردد من التعبير عن مشاعرهم			
٢٨	استخدام النمط الدكتاتوري في إدارة الصف الدراسي .			
٢٩	ازدياد إعداد التلاميذ في القاعة الدراسية .			
٣٠	عدم إتاحة أولياء الأمور الفرصة لأبنائهم للتحدث .			

ملحق (٢) أسماء السادة الخبراء الذين إستعانت الباحثة بأرائهم خلال مدة البحث .

ت	أسم الخبير	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د سعيد جاسم الأسدي	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية – جامعة البصرة
٢	أ.م. د. داود عبد السلام صبري	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد
٣	أ.م.د صلاح خليفة اللامي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / جامعة البصرة
٤	أ.م.د عياد إسماعيل صالح	علم النفس التربوي	كلية التربية / جامعة البصرة
٥	أ.م.د فاضل عبد الزهرة	علم النفس التربوي	كلية التربية / جامعة البصرة
٦	أ.م.د تحسين فالح الكيم	المناهج طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / جامعة البصرة
٧	أ.م. محمد أحمد المسعودي	المناهج وطرائق التدريس	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل
٨	ا.م. مشرق طه الجبوري	المناهج وطرائق التدريس	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل
٩	أ.م. أحمد عبد المحسن كاظم	المناهج طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / جامعة ميسان
١٠	أ.م. نبيل كاظم نهير	المناهج طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

The Reasons of Weakness students achievement for Primary Stage In compassion According To Their Teachers Opinion.

Sawsan Hashem Hatw
College of Education
University of Missan

Abstract:

This study aims to finding out the reasons of pupils weakness in compassion at primary stage according to their teachers opinion.

This research applicator upon compassion teachers of the academic year (2011 - 2012) ,the research sample consist of (200) teachers of primary stage , of first , the research processed exploratory study consisted of the following question : what is reasons which lead to the weakness of pupils in compassion.

Was offered to exploratory sample consisted of (100) teachers , than the researcher processed the find study which was formed according to the teachers answers , than it was exposed to a jury of experts in methodology to decide its validity .

Reliability of the test is measured by test , re- test method , it has get (0,83)than exposed original research sample which has (100) teachers , after analyses of data the results showed , there are many reasons which lead to the pupils weakness in the reading in primary stage according to the results the researcher offers numbers of suggestion and recommendations .